

مُسَابَقَةُ إِسْلَامِيَّةٍ



فاطمة : هَذِهِ مُسَابَقَةٌ عَنِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.
لِيَلَى : هَيَّا نَحْلُهَا مَعًا.

فاطمة : سُؤَالَ لَكَ، وَسُؤَالَ لِي.

لِيَلَى : حَسَنُ؛ السُّؤَالَ الْأَوَّلُ عَنِ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ.

الجَوَابُ : أَكْثَرُ مِنْ مِليَارٍ مُسْلِمٍ.

فاطمة : السُّؤَالَ الثَّانِي عَنِ عَدَدِ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الجَوَابُ : فِي الْعَالَمِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَوْلَةً إِسْلَامِيَّةً.

لِيَلَى : السُّؤَالَ الثَّلَاثِ الْقَارَةَ الَّتِي فِيهَا أَكْثَرُ عَدَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. الْجَوَابُ : قَارَةُ آسِيَا.

فاطمة : الْقَارَةُ الَّتِي فِيهَا أَكْبَرُ عَدَدٍ مِنَ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الجَوَابُ : قَارَةُ إِفْرِيقِيَا.

لِيَلَى : أَكْثَرُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ سُكَّانًا. الْجَوَابُ : إِنْدُونِيسِيَا.

فاطمة : أَكْبَرُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَا مِسَاحَةً.

الجَوَابُ : الْجَزَائِرُ.

لِيَلَى : أَقَلُّ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ سُكَّانًا، وَأَصْغَرُهَا مِسَاحَةً.

الجَوَابُ : جُزُرُ الْمَالْدِيفِ.

فاطمة : السُّؤَالَ الْأَخِيرَ الْبَلَدُ الْإِسْلَامِيُّ الَّذِي يَحْتَلُّهُ الْيَهُودُ.

الجَوَابُ : فِلَسْطِينُ.

لِيَلَى : أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ !

فاطمة : آمِينَ. يَالَهَا مِنْ مُسَابَقَةٍ سَهْلَةٍ !

مميزات العالم الإسلامي

تَهَيَّئْ:

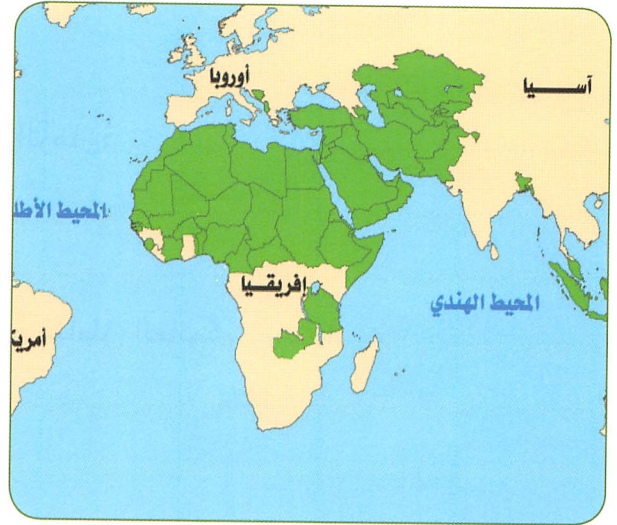
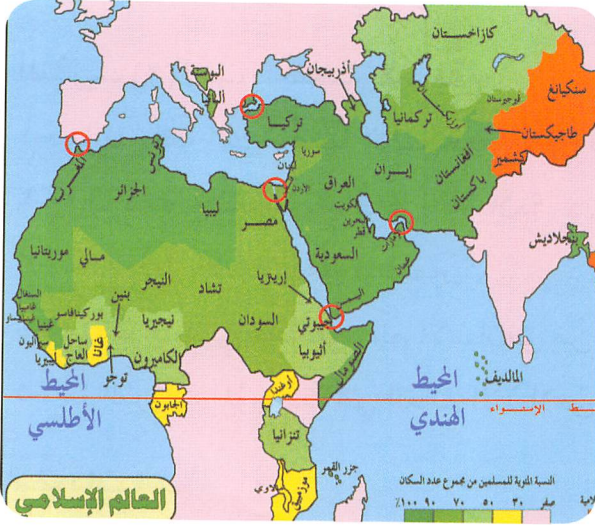
فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١- مَتَى بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ؟

٣- لِمَنْ بُعِثَ؟

٤- هَلْ أَسْلَمَتِ الشُّعُوبُ الإِسْلَامِيَّةُ رَغْبَةً أَمْ رَهْبَةً؟

٢- أَيْنَ بُعِثَ؟



بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ، وَانْتَشَرَتْ سَرِيعاً خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ قَرْنٍ ضَمَّتْ مَسَاحَةً وَاسِعَةً مِنَ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، شَمَلَتِ الْمَنْطَقَةَ مِنَ الصِّينِ شَرْقاً إِلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ غَرْباً، وَمِنَ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ وَسِيبِيرِيَا شَمَالاً، إِلَى الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ جَنُوباً.

دَخَلَتْ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعَةً ؛ لِأَنَّهُ أَزَالَ الظُّلْمَ عَنْهَا، وَحَقَّقَ لَهَا الْعَدْلَ. وَقَدْ جَعَلَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُمَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾. وَوَحَّدَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، بِالرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ أَعْرَاقِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ؛ فَرَبُّهُمْ وَاحِدٌ، وَكِتَابُهُمْ وَاحِدٌ، وَرَسُولُهُمْ وَاحِدٌ، وَقَبْلَتُهُمْ وَاحِدَةٌ.

لِلْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ مَزَايَا كَثِيرَةٌ، جَعَلَتْهُ مِنْ أَهَمِّ الْمَنَاطِقِ فِي الْعَالَمِ؛ فَمِنْ نَاحِيَةٍ، هُوَ كَالْقَلْبِ لِأَسِيَا وَأَفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا. وَيُشْرِفُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَمَرَّاتِ الْمَائِيَّةِ؛ كَالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، وَبَحْرِ الْعَرَبِ، وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَالْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ، وَالْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ، وَالْمُحِيطِ الْهَادِي. وَفِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ثَرَوَاتٌ زِرَاعِيَّةٌ وَمَعْدِنِيَّةٌ وَحَيَوَانِيَّةٌ عَدِيدَةٌ.

العربية بين يديك

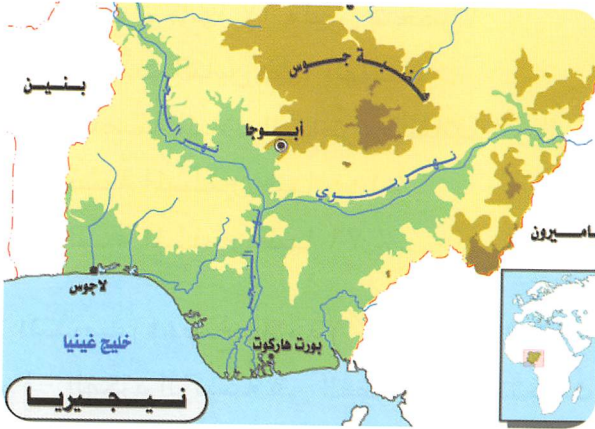


مِن الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تَهْيئة:

فَكَّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- أَذْكَرُ بَعْضُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي آسِيَا.
- ٢- أَذْكَرُ بَعْضُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَا.
- ٣- مَا أَهَمُّ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ فِي آسِيَا؟ لِماذا؟
- ٤- مَا أَكْثَرُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ سُكَّانًا فِي إِفْرِيقِيَا؟



يَبْلُغُ عَدَدُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَالَمِ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ دَوْلَةً، وَسَنُحَدِّثُكَ هُنَا بِاخْتِصَارٍ عَنْ دَوْلَتَيْنِ مِنْ تِلْكَ الدُّوَلِ، إِحْدَاهُمَا فِي قَارَةِ آسِيَا، وَالثَّانِيَةُ فِي قَارَةِ إِفْرِيقِيَا.

الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ تَقَعُ فِي غَرْبِ آسِيَا، وَفِيهَا بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَالْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهُمَا مَكَانَانِ مُقَدَّسَانِ يَأْتِي إِلَيْهِمَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ؛ لِأَدَاءِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَالزِّيَارَةِ وَالصَّلَاةِ. كَمَا يَأْتِي كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى السُّعُودِيَّةِ لِإِدْرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالِدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ فِي مَعَاهِدِهَا وَجَامِعَاتِهَا.

عَاصِمَةُ الْبِلَادِ الرَّيَاضُ، وَهِيَ مَدِينَةٌ حَدِيثَةٌ، تَضُمُّ أَجْمَلَ الْمَبَانِي. تَبْلُغُ مِسَاحَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ٢٢٥٠٠٠ كم^٢. وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوُ سَبْعَةِ عَشَرَ مِليونَ شَخْصٍ، وَلُغَتُهَا الْعَرَبِيَّةُ، وَجَمِيعُ أَهْلِ الْبِلَادِ مُسْلِمُونَ. وَعُمَلَتُهَا الرِّيَالُ السُّعُودِيَّةُ. وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالنَّفْطِ.

نِيجِيرِيَا تَقَعُ فِي غَرْبِ إِفْرِيقِيَا، وَعَاصِمَتُهَا أَبُوجَا فِي الْوَسْطِ، وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا ٩٢٣٧٦٨ كم^٢. وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوُ ١٥٤ مِليونَ شَخْصٍ، تَصِلُ نِسْبَةُ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ إِلَى نَحْوِ ٧٦٪، وَعَدَدُ النَّصَارَى نَحْوَ ٢٠٪. وَيَعْمَلُ مُعْظَمُ أَهْلِ الْبِلَادِ بِالزَّرَاعَةِ، وَالرَّعْيِ، وَصَيْدِ الْأَسْمَاكِ. تُنتِجُ نِيجِيرِيَا الْكَكَوَا وَالْفُولَ السُّودَانِيَّ، وَالْمِطَاطَ وَالنَّفْطَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَعُمَلَةُ الْبِلَادِ النَّايِرَا، وَاللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ لِنِيجِيرِيَا الْإِنْجِلِيزِيَّةُ، وَيَتَحَدَّثُ أَهْلُ الْبِلَادِ لُغَاتٍ كَثِيرَةً، كَالهُوسَا، وَالْيُورُوبَا، وَالْإِيْبُو، وَيَهْتَمُّ أَهْلُهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعَلُّمِهَا.

حَادِثُ سَرِقَةٍ



فَيَصِلُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

جَعْفَرُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ.

جَعْفَرُ: هَلْ شَاهَدْتَ الْأَخْبَارَ فِي التَّلْفَازِ أَمْسٍ؟

فَيَصِلُ: تَقْصِدُ حَادِثَ سَرِقَةِ الْمَصْرِفِ الْوَطَنِيِّ؟

جَعْفَرُ: نَعَمْ، لَقَدْ أَخَافَنِي ذَلِكَ الْحَادِثُ كَثِيرًا. لَمْ تَكُنْ بِلَادُنَا تَعْرِفُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْجَرِيمَةِ مِنْ قَبْلُ.

فَيَصِلُ: لَكِنِّي شَعَرْتُ بِالْأَطْمِئْنَانِ عِنْدَمَا قَبِضَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى الْجُنَاةِ بَعْدَ سَاعَاتٍ.

جَعْفَرُ: لَقَدْ زَادَتِ الْجَرِيمَةُ عِنْدَنَا أَخِيرًا.

فَيَصِلُ: وَلَكِنَّهَا مَا زَالَتْ قَلِيلَةً، مُقَارَنَةً بِالْأُخْرَى.

جَعْفَرُ: أَتَّفَقُ مَعَكَ، فَقَدْ قُضِيَتِ الْعُطْلَةُ الْمَاضِيَّةُ، فِي إِحْدَى الدُّوَلِ الْكُبْرَى. لَمْ نَكُنْ نَخْرُجُ مِنْ

الْفُنْدُقِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، خَوْفًا مِنْ حَوَادِثِ السَّرِقَةِ وَالْقَتْلِ.

فَيَصِلُ: بَلْ تَقَعُ الْجَرِيمَةُ - أحياناً - فِي تِلْكَ الْبِلَادِ فِي النَّهَارِ.

جَعْفَرُ: أَخَافُ أَنْ تَنْتَقِلَ الْعُدُوَى إِلَى بِلَادِنَا؛ فَتَنْتَشِرَ جَرَائِمُ الْقَتْلِ وَالْإِغْتِصَابِ.

فَيَصِلُ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا يَحْدُثَ ذَلِكَ.

جَعْفَرُ: أَحْسَنْتَ؛ فَالْحَيَاةُ لَا تُسَاوِي شَيْئًا بِلا أَمْنٍ.

فَيَصِلُ: أَدَامَ اللَّهُ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْأَمْنِ.

جَعْفَرُ: آمِينَ.

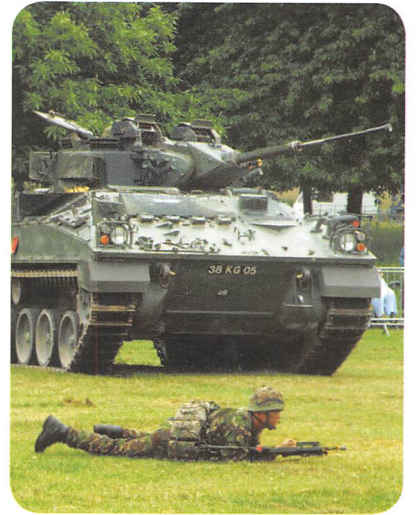
الْحَرْبُ وَالسَّلَامُ

تَهْيئة:

فَكِّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

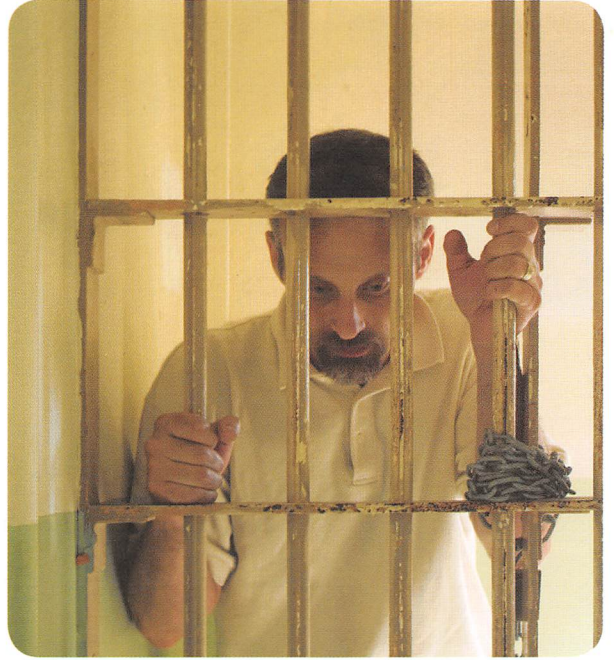
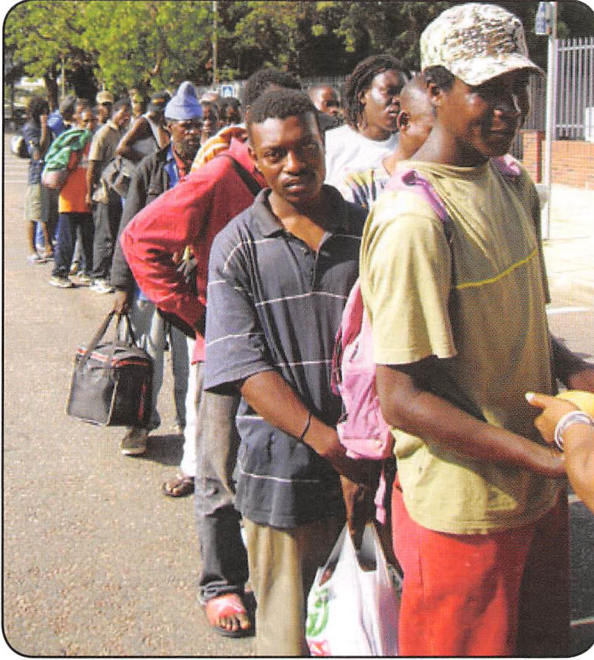
- ٣- مَتَى انْتَهَتْ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى؟
٤- مَتَى انْتَهَتْ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ؟

- ١- هَلْ تُحِبُّ الْحَرْبَ أَمْ السَّلَامَ؟ لِماذا؟
٢- مَا أَسْبَابُ الْحُرُوبِ؟



يَحْتَاجُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى أَنْ يَعْيشَ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ؛ وَمَعَ ذَلِكَ تَحْدُثُ الْحُرُوبُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْعَالَمِ. وَهِيَ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ، تَنْقُلُ لَنَا كُلَّ سَاعَةٍ أَخْبَارَ الْحُرُوبِ. وَالْحَرْبُ لَيْسَتْ أَمْرًا جَدِيدًا؛ فَالتَّارِيخُ يُحَدِّثُنَا عَنْ حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَقَعَتْ فِي الْمَاضِي، وَأَضْعَفَتْ حَضَارَاتِ الْإِنْسَانِ. لَقَدْ ذَاقَتْ مُعْظَمُ الدُّوَلِ آلامَ الْحُرُوبِ، وَلَمْ يَتِمَّعِ الْإِنْسَانُ فِي تَارِيخِهِ الطَّوِيلِ بِالْأَمْنِ وَالسَّلَامِ إِلَّا قَلِيلًا. وَمَعَ كَثْرَةِ الْحُرُوبِ، كَانَتْ هُنَاكَ مُحَاوَلَاتٌ لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ؛ فَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى سَنَةَ ١٩١٨م، أُنْشِئَتْ عُصْبَةُ الْأُمَمِ، وَكَانَ الْهَدَفُ مِنْهَا حِفْظُ السَّلَامِ فِي الْعَالَمِ. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَّةِ سَنَةَ ١٩٤٥م، أُنْشِئَتْ مُنَظَّمَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ؛ لِتَحُلَّ مَكَانَ عُصْبَةِ الْأُمَمِ. وَيَتَّبِعُ مَجْلِسُ الْأَمْنِ مُنَظَّمَةَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَهُوَ يَبْحَثُ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ، وَيَفْرِضُ عُقُوبَاتٍ عَلَى الدُّوَلِ الْمُعْتَدِيَةِ. وَقَدْ حَقَّقَتِ الْأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ بَعْضَ النِّجَاحِ فِي حِفْظِ السَّلَامِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَوْقِفِ الْحُرُوبَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَبِخَاصَّةٍ فِي إِفْرِيقِيَا وَآسِيَا. وَتَتَّبَعُ الْأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ بِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ ضَعِيفَةً، لَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ، لِأَنَّ بَعْضَ الدُّوَلِ تَهَيَّمُنُ عَلَيْهَا؛ وَلِذَلِكَ أَصْبَحَ كَثِيرٌ مِنْ قَرَارَاتِهَا لَا يُنْفَذُ، وَمِنْ ذَلِكَ الْقَرَارَاتُ الَّتِي تَخُصُّ فِلَسْطِينَ وَالْقُدْسَ وَكَشْمِيرَ.

أَسْبَابُ الْجَرِيمَةِ



صَلاَح : هُنَاكَ سُؤَالٌ يَشْغُلُ بَالِي كَثِيرًا : لِمَاذَا زَادَتْ نِسْبَةُ الْجَرِيمَةِ فِي الْعَالَمِ؟
 مَسْعُود : هُنَاكَ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا : أَنَّ الْقَوَانِينَ أَصْبَحَتْ غَيْرَ رَادِعَةٍ، فَالْمُجْرِمُ يُسَجَّنُ سَنَوَاتٍ،
 ثُمَّ يَخْرُجُ ؛ لِيَرْتَكِبَ جَرَائِمَ أُخْرَى أَكْبَرَ.
 زِيَاد : لَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ الْحُدُودَ؛ لِحِمَايَةِ الْمُجْتَمَعِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا
 أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.

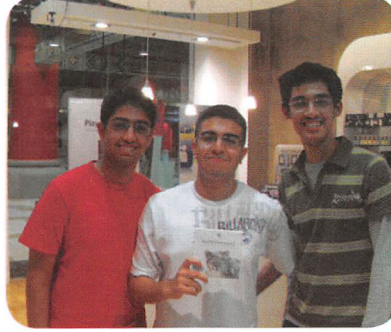
صَلاَح : يُؤَيِّدُ ذَلِكَ، أَنَّ الْجَرِيمَةَ تَزْدَادُ، كُلَّمَا أَمِنَ الْمُجْرِمُ الْعِقَابَ.
 زِيَاد : وَمِنَ الْأَسْبَابِ عِنْدِي، أَنَّ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ تُشَجِّعُ عَلَى الْجَرِيمَةِ.
 مَسْعُود : وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسْبَابِ انْتِشَارُ الْفَقْرِ، وَالْجُوعُ فِي الْمُجْتَمَعِ.
 صَلاَح : صَدَقْتَ، فَالْأَمْنُ وَالْغِذَاءُ مِنْ أَهَمِّ النَّعَمِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ - الَّذِي
 أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾.
 زِيَاد : يَجِبُ أَنْ نَتَّعَاوَنَ جَمِيعًا عَلَى حِفْظِ الْأَمْنِ؛ فَحِفْظُ الْأَمْنِ لَيْسَ مَسْئُولِيَّةَ رِجَالِ الْأَمْنِ
 وَحْدَهُمْ، وَإِنَّمَا مَسْئُولِيَّةُ كُلِّ مُوَاطِنٍ.

أثر الأمن في الحياة

تَهْيئة:

فَكَّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أسباب الحروب؟ ٣- اذكر بعض الدول التي فيها حروب.
- ٢- ما نتائج السلام؟ ٤- اذكر دولاً ليس فيها حروب.



﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾
يَعِيشُ الْإِنْسَانُ سَعِيداً فِي حَيَاتِهِ، مُطْمَئِناً عَلَى نَفْسِهِ، وَمَالِهِ، وَأَهْلِهِ، إِذَا تَوَقَّعَتْ فِي مُجْتَمَعِهِ
ثَلَاثَةُ أُمُورٍ: الْأَمْنُ، وَالصَّحَّةُ، وَالغِذَاءُ.

وَإِذَا حُرِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ هَذِهِ النُّعَمِ، عَاشَ شَقِيئاً فِي حَيَاتِهِ. قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ
أَمِناً فِي سِرِّهِ، مُعَافِئاً فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحِذَافِيرِهَا).
عِنْدَمَا تَعِيشُ الْبِلَادُ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ، يَتَحَقَّقُ الْاسْتِقْرَارُ؛ فَتَنْشِطُ عَمَلِيَّةُ التَّنْمِيَةِ، وَيَتَّجِهُ النَّاسُ إِلَى
الْبِنَاءِ؛ فَتَكْثُرُ الصَّنَاعَةُ وَالزَّرَاعَةُ، وَتَكْثُرُ الثَّرْوَةُ.

أَمَّا إِذَا حَلَّتِ الْجَرِيمَةُ مَكَانَ الْأَمْنِ؛ فَتُحْرَمُ الْبِلَادُ مِنَ الْاسْتِقْرَارِ، وَتَتَوَقَّفُ عَمَلِيَّةُ التَّنْمِيَةِ،
وَالْمَشَارِيعُ الزَّرَاعِيَّةُ وَالصَّنَاعِيَّةُ، وَتَوَجَّهَ طَاقَاتُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْحَرْبِ.

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى خَرِيطَةِ الْعَالَمِ الْيَوْمَ وَجَدْنَا أَنَّ الدُّوْلَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: دُولٌ فِيهَا أَمْنٌ
وَسَلَامٌ، وَهِيَ فِي تَقَدُّمٍ مُسْتَمِرٍّ، وَيَعِيشُ الْإِنْسَانُ فِيهَا مُطْمَئِناً. وَالْقِسْمُ الثَّانِي: دُولٌ لَا تَعْرِفُ
السَّلَامَ، فَهِيَ فِي حُرُوبٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ فَمَا تَخْرُجُ مِنْ حَرْبٍ، إِلَّا وَتَدْخُلُ فِي حَرْبٍ أُخْرَى، وَهَذِهِ
الدُّوْلُ فِي تَأْخُرٍ مُسْتَمِرٍّ، وَيَعِيشُ أَهْلُهَا فِي جَهْلٍ وَمَرَضٍ وَقَفْرٍ. وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: دُولٌ لَيْسَتْ فِي
سَلَامٍ دَائِمٍ، وَلَيْسَتْ فِي حُرُوبٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وَالْإِنْسَانُ فِيهَا يَعِيشُ فِي حَالَةٍ بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ.

يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّعَ الْحُرُوبُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، حَتَّى يَغْمَّ السَّلَامُ الْأَرْضَ.
وَعَلَى الدُّوْلِ الْكُبْرَى أَنْ تَتَوَقَّعَ تِلْكَ الْحُرُوبَ، فَلَا تَتَّبِعِ السَّلَاحَ، وَلَا تُثِيرَ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الدُّوْلِ.
وَمِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، عَلَيْهَا مُسَاعَدَةُ الدُّوْلِ الْفَقِيرَةِ؛ لِتَتَقَلَّ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّأْخُرِ إِلَى مَرَحَلَةِ التَّقَدُّمِ،
وَلِيَعِيشَ أَهْلُهَا فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ.

دَفْنُ النُّفَايَاتِ



أَحْمَدُ: أَنَا قَادِمٌ مِنَ الْمُسْتَشْفَى. كُنْتُ أَزُورُ ابْنَ صَدِيقِي صَالِحاً؛ إِنَّهُ مُصَابٌ بِالسَّرَطَانِ.
عَبْدُ اللَّهِ: شَفَاهُ اللَّهُ. وَكَيْفَ حَالُهُ الْآنَ؟

أَحْمَدُ: انْتَشَرَ الْمَرَضُ فِي جِسْمِهِ.

عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

أَحْمَدُ: كَثُرَتْ أَمْرَاضُ السَّرَطَانِ فِي بِلَدِنَا، وَهَذَا الْأَمْرُ يُحِيرُنِي كَثِيراً.

عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقْتَ، فَقَدْ مَاتَ فِي مَدِينَتِنَا وَحْدَهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ خِلَالَ شَهْرٍ وَاحِدٍ.

أَحْمَدُ: ذَكَرْتَ الصُّحُفَ، أَنَّ هُنَاكَ نُفَايَاتٍ مَدْفُونَةً فِي بِلَادِنَا.

عَبْدُ اللَّهِ: مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ تِلْكَ النُّفَايَاتُ؟

أَحْمَدُ: أُخْضِرْتُ مِنْ بَعْضِ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ؛ لِتُدْفَنَ فِي بِلَادِنَا.

عَبْدُ اللَّهِ: وَلِمَاذَا لَا تُدْفَنُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ الصَّنَاعِيَّةِ؟ أَلَيْسَ لَهُمْ أَرْضٌ مِثْلُنَا؟!

أَحْمَدُ: بَلَى، لَهُمْ أَرْضٌ مِثْلُنَا، وَلَكِنَّ لَدَيْهِمْ مُنْظَمَاتٍ لَا تَسْمَحُ بِتَلَوُّثِ الْبِيئَةِ، وَهُمْ يَخَافُونَ عَلَى شُعُوبِهِمْ.

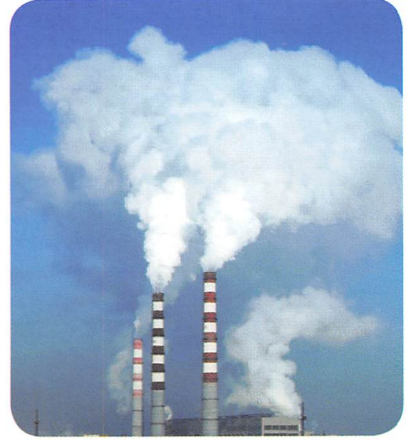
عَبْدُ اللَّهِ: وَلِمَاذَا لَا نَخَافُ عَلَى شُعُوبِنَا مِثْلَهُمْ، وَتَكُونُ لَنَا مُنْظَمَاتٌ مِثْلُ مُنْظَمَاتِهِمْ؟
أَحْمَدُ: هَذَا مَا يَجِبُ عَمَلُهُ.

أنواع تلوث البيئة

تَهْيئة:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَهمُّ صُورِ التَّلَوُّثِ؟
- ٢- ما الأَمْرَاضُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا التَّلَوُّثُ؟
- ٣- هَلْ يَتَلَوَّثُ الغِذَاءُ؟ كَيْفَ؟
- ٤- هَلْ يَتَلَوَّثُ المَاءُ والهَوَاءُ؟ كَيْفَ؟



هُنَاكَ صُورٌ عَدِيدَةٌ لَتَلَوُّثِ البِيئَةِ، أَهمُّهَا: تَلَوُّثُ الهَوَاءِ، وَتَلَوُّثُ المَاءِ، وَتَلَوُّثُ التُّرْبَةِ، وَالضُّوْضَاءُ. وَفِيْمَا يَلِي تَعْرِيفٌ بِهَذِهِ الأنواع:

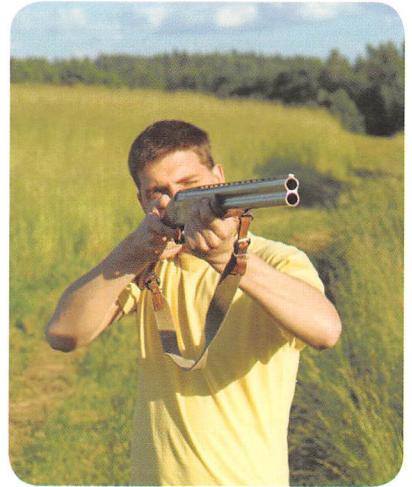
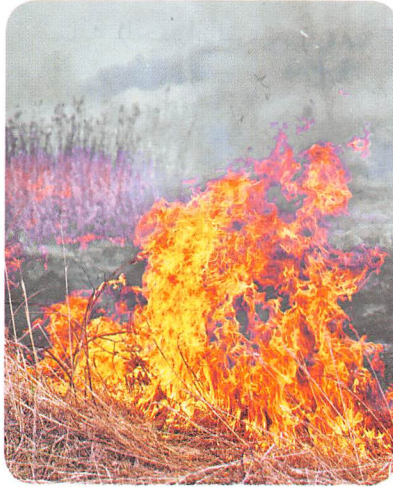
تَلَوُّثُ الهَوَاءِ: الهَوَاءُ الَّذِي لَا رَائِحَةَ لَهُ يُصْبِحُ هَوَاءً لَهُ رَائِحَةٌ، وَلَهُ لَوْنٌ أَيْضاً. وَالسَّبَبُ فِي هَذَا التَّلَوُّثِ، إِحْرَاقُ النِّفْطِ، بِسَبَبِ مُحَرَّكَاتِ السَّيَّارَاتِ وَغَيْرِهَا. وَيَضُرُّ تَلَوُّثُ الهَوَاءِ بِصِحَّةِ الإنسانِ؛ فَيُؤَدِّي إِلَى التَّهَابِ العُيُونِ وَالرَّثَّةِ. وَيُسَبِّبُ تَلَوُّثُ الهَوَاءِ كَذَلِكَ مَوْتَ الحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.

تَلَوُّثُ المَاءِ: يُؤَدِّي إِلَى تَقْلِيلِ المَاءِ النَّقِيِّ وَالْعَذْبِ، الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الإنسانُ فِي الشَّرْبِ وَالنَّظَافَةِ. وَالسَّبَبُ فِي تَلَوُّثِ المَاءِ، رَمَى المَوَادِّ الكِيمِيائِيَّةِ، وَالنَّفَايَاتِ الحَيَوَانِيَّةِ وَالنَّبَاتِيَّةِ وَمِيَاهِ الصَّرْفِ الصَّحِّيِّ فِي البَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْآبَارِ. وَيُسَبِّبُ تَلَوُّثُ المَاءِ أَمْرَاضاً كَثِيرَةً لِلإنْسَانِ، وَيُؤَدِّي إِلَى مَوْتِ الحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.

تَلَوُّثُ التُّرْبَةِ: يُتَلَفُ هَذَا النُّوعُ مِنَ التَّلَوُّثِ التُّرْبَةُ الجَيِّدَةُ، وَيُؤَدِّي هَذَا إِلَى فَقْدِ مِسَاحَةٍ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا النَّبَاتُ؛ لِغِذَاءِ الإنسانِ وَالحَيَوَانِ.

الضُّوْضَاءُ: تَكَثَّرَ الضُّوْضَاءُ فِي المَدُنِ، وَسَبَّبَهَا وَسَائِلُ النُّقْلِ مِنْ طَائِرَاتٍ وَحَافِلَاتٍ وَقَطَارَاتٍ وَسَيَّارَاتٍ، كَمَا تُسَبِّبُهُ الأَجْهَزةُ الكَهْرَبَائِيَّةُ المُخْتَلِفَةُ الَّتِي فِي البُيُوتِ. وَتُؤَدِّي الضُّوْضَاءُ إِلَى ضَعْفِ السَّمْعِ وَالْقَلْقِ.

مَنْ يَحْمِي الْبَيْئَةَ؟ وَمَنْ يُفْسِدُهَا؟



بَدْر: أَنْشَأْنَا مُنْظَمَةً لِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ. هَلْ تَشْتَرِكُ مَعَنَا؟
 عَامِر: بِالطَّبَعِ، فَبِلَادُنَا تَحْتَاجُ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْمُنْظَمَةِ.
 بَدْر: سَنَقُومُ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِجَوْلَةٍ؛ لِنَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ بِالْبَيْئَةِ فِي بِلَادِنَا.
 سَتَكُونُ الْجَوْلَةُ بِالطَّائِرَةِ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مَعَنَا.
 عَامِر: هَذِهِ فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ. سَأَكُونُ مَعَكُمْ.

[أَفْرَادُ الْمُنْظَمَةِ فِي الْجَوِّ]

بَدْر: أَنْظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ. إِنَّهُمْ يُفْسِدُونَ الْبَيْئَةَ!
 عَامِر: هَؤُلَاءِ يَحْرِقُونَ الْغَابَاتِ، وَأُولَئِكَ يَقْتُلُونَ الْحَيَوَانَاتِ!
 أَحْمَد: وَهَؤُلَاءِ يُلْقُونَ النُّفَايَاتِ فِي الْبَرِّ، وَأُولَئِكَ يُلْقُونَهَا فِي الْبَحْرِ.
 حَسَّانُ: لِمَاذَا يُفْسِدُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ الْبَيْئَةَ؟ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

بَدْر: أَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، إِنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَى الْبَيْئَةِ.
 أَحْمَد: صَدَقْتَ، فَهُمْ يَزْرَعُونَ الْأَرْضَ؛ لِإِقَافِ النَّصْحِ.
 عَامِر: وَأُولَئِكَ يُحَافِظُونَ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ النَّادِرَةِ؛ حَتَّى لَا تَنْقَرِضَ.
 بَدْر: أَنَا مَسْرُورٌ جِدًّا؛ فَمَا يَقُومُ بِهِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ عَمَلٌ طَيِّبٌ.
 عَامِر: نُرِيدُ بَيْئَةً خَالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.
 أَحْمَد: هَذِهِ رِسَالَةٌ مُنْظَمَتِنَا، بِعَوْنِ اللَّهِ.

النَّفْطُ

تَهْيِئَةُ:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَهَمُّ أَنْوَاعِ الطَّاقَةِ؟
 ٢- ما أَهَمُّ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا النَّفْطُ؟
 ٣- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ إِنتَاجاً لِلنَّفْطِ؟
 ٤- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ اسْتِهْلَاكاً لِلنَّفْطِ؟ لِمَاذَا؟

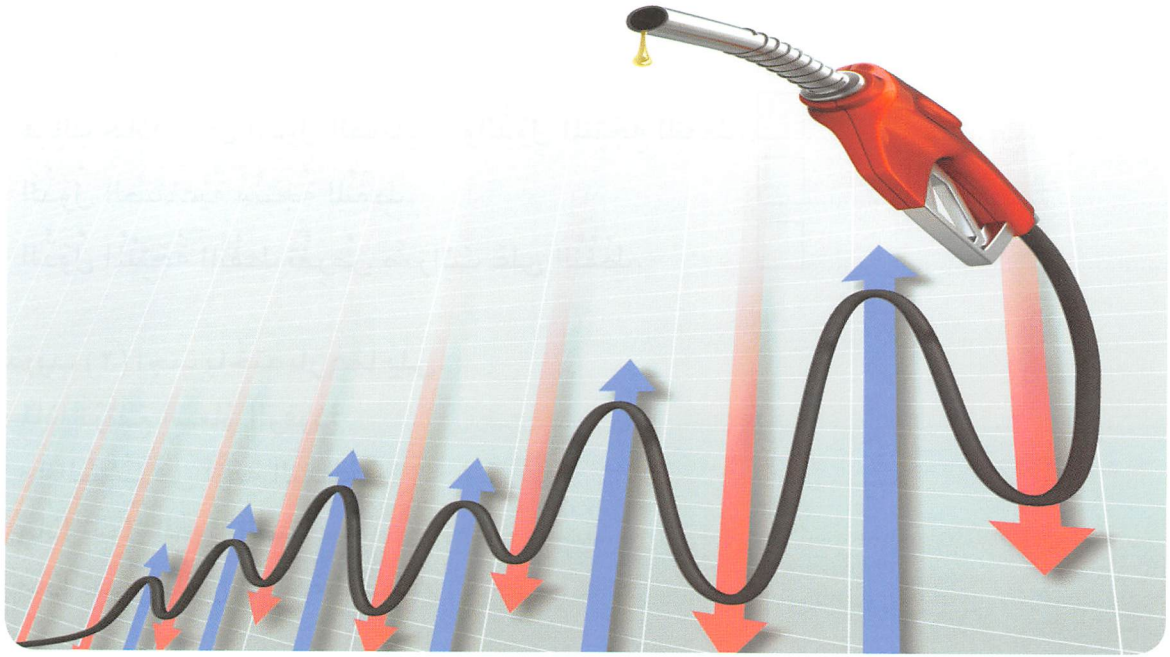


النَّفْطُ مِنْ أَهَمِّ الثَّرَوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْعَالَمِ. وَلِذَلِكَ يَعْذُهُ بَعْضُ النَّاسِ الذَّهَبَ الْأَسْوَدَ، وَيَعُدُّهُ آخَرُونَ شَرِيانَ الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ السَّيَّارَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ وَالْقِطَارَاتِ وَالسُّفُنَ وَالطَّائِرَاتِ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. كَمَا أَنَّ الْكَهْرَبَاءَ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي الْبُيُوتِ، وَأَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ أُخْرَى، تُؤْخَذُ مِنْهُ. وَيُوقَّرُ النَّفْطُ نِصْفَ الطَّاقَةِ، الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا الْإِنْسَانُ.

تَعْتَمِدُ مُعْظَمُ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ عَلَى النَّفْطِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: اسْتِخْدَامُهُ وَقُوداً لِلْمَرْكَبَاتِ، وَاسْتِخْدَامُهُ فِي صِنَاعَةِ الْمَنْسُوجَاتِ، وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ، وَالْمُنْظَفَاتِ، وَالسَّجَادِ، وَالْبِلَاسْتِيكِ، وَالْأَسْمِدَةِ، وَمِنَاتِ الْمُنْتَجَاتِ الْأُخْرَى. وَيُحَاوِلُ الْعُلَمَاءُ الْبَحْثَ عَنْ بَدِيلٍ آخَرَ لِلنَّفْطِ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّ الْبَحْثَ سَيَسْتَفِرِّقُ وَقْتاً طَوِيلاً.

يُوجَدُ النَّفْطُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَيُقَالُ إِنَّ اخْتِيَاطَ النَّفْطِ فِي الْعَالَمِ، يَصِلُ إِلَى نَحْوِ ٩٠٠ مِلْيَارِ بَرْمِيلٍ. وَمِنْ أَهَمِّ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يُوْجَدُ فِيهَا النَّفْطُ: دَوْلُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَبِهَا نَحْوُ ٦٦٠ مِلْيَارِ بَرْمِيلٍ. وَفِي السُّعُودِيَّةِ نَحْوُ خُمُسِ اخْتِيَاطِ الْعَالَمِ. وَفِي الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَإِيرَانَ، وَالْعِرَاقِ، وَالْكُوَيْتِ نَحْوُ عَشْرِ اخْتِيَاطِ الْعَالَمِ. وَالنَّفْطُ مَحْدُودٌ فِي الْعَالَمِ، وَسَيَنْتَهِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْأَفْرَادِ وَالدُّوَلِ الْمَحَافَظَةَ عَلَيْهِ.

أَزْمَةُ النِّفْطِ



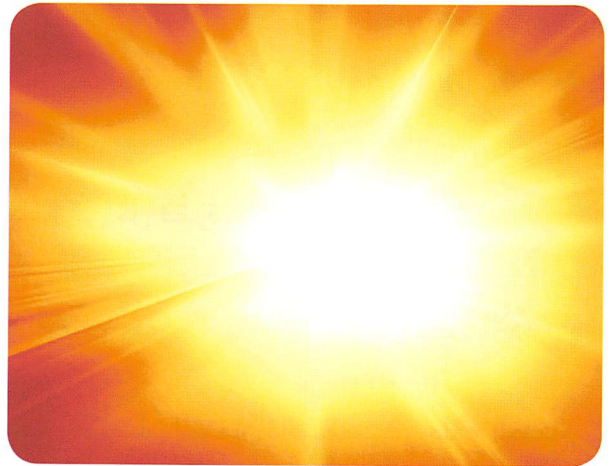
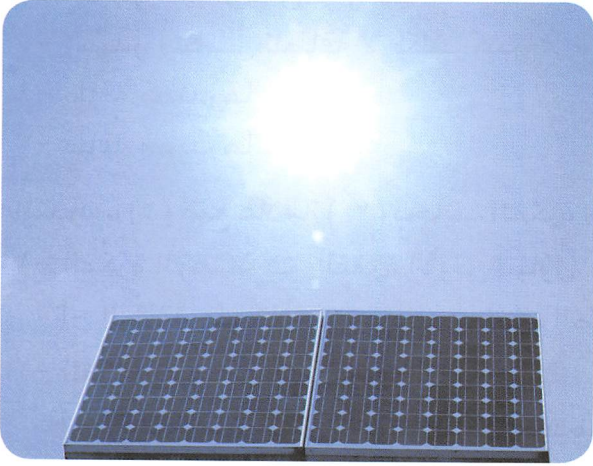
حَسَّانُ: تَجَدَّدَتْ أَزْمَةُ النِّفْطِ مَرَّةً أُخْرَى هَذَا الْعَامَ.
 عِمَادُ: وَقَفَزَتْ أَسْعَارُ الْوَقُودِ مِنْ جَدِيدٍ، وَأَصْبَحَ الْمَعْرُوضُ مِنْهُ قَلِيلًا فِي مَحَطَّاتِ الْوَقُودِ.
 حَسَّانُ: أَنَا لَا أَسْتَخْدِمُ سَيَّارَتِي الْآنَ، وَأَذْهَبُ إِلَى الشَّرِكَةِ بِالْحَافِلَةِ.
 عِمَادُ: مَا أَسْبَابُ أَزْمَةِ النِّفْطِ؟
 حَسَّانُ: هُنَاكَ خِلَافٌ بَيْنَ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ، وَبَيْنَ الدُّوَلِ الْمُنْتِجَةِ لِلنِّفْطِ.
 عِمَادُ: لِمَاذَا تَخْتَلِفُ تِلْكَ الدُّوَلُ؟
 حَسَّانُ: تَدَّعِي الدُّوَلُ الصَّنَاعِيَّةُ، أَنَّ الدُّوَلِ الْمُنْتِجَةِ لِلنِّفْطِ تَرْفَعُ الْأَسْعَارَ، وَتَقُولُ الدُّوَلُ الْمُنْتِجَةُ
 لِلنِّفْطِ، إِنَّ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةَ، تَفْرِضُ ضَرَائِبَ عَالِيَةً عَلَى الْوَقُودِ.
 عِمَادُ: وَمَا ذَنْبُ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الدُّوَلِ الْفَقِيرَةِ؟
 حَسَّانُ: لَا ذَنْبَ لَهُمْ فَهُمْ فُقَرَاءُ.
 عِمَادُ: وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ صِنَاعَاتٌ يَبِيعُونَهَا، وَلَا نِفْطٌ يُصَدِّرُونَهُ.
 حَسَّانُ: تُفَكِّرُ الدُّوَلُ الصَّنَاعِيَّةُ فِي شُعُوبِهَا فَقَطْ، وَلَا تُفَكِّرُ فِي غَيْرِهِمْ؟
 عِمَادُ: كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْفُقَرَاءِ.

الطَّاقَةُ الشَّمْسِيَّةُ

تَهْيِئَةُ:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَهَمُّ مَصْدَرٍ لِلضَّوِّ فِي الْعَالَمِ؟
- ٢- ماذا يَحْدُثُ عِنْدَمَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ؟
- ٣- كَيْفَ يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّمْسِ؟
- ٤- ما مَصَادِرُ الطَّاقَةِ الأُخْرَى غَيْرِ الشَّمْسِ؟



الشَّمْسُ، هَذَا النَّجْمُ الَّذِي نَرَاهُ فِي السَّمَاءِ، هِيَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلطَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ. وَيَعْتَمِدُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالنَّبَاتُ عَلَى الْحَرَارَةِ، الَّتِي تُرْسِلُهَا أَشْعَةُ الشَّمْسِ. وَلَوْ لَا هَذِهِ الْحَرَارَةُ لَمَا وُجِدَتْ حَيَاةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ.

اسْتَفَادَ الْإِنْسَانُ مِنْ طَاقَةِ الشَّمْسِ قَدِيمًا؛ فَقَدْ اسْتَعَانَ بِهَا عَلَى طَبْخِ الطَّعَامِ، وَتَسْخِينِ الْمِيَاهِ، وَتَدْفِئَةِ الْبُيُوتِ. أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، فَقَدْ أَزْدَادَ الْاهْتِمَامُ بِالطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَقَدْ نَجَحَ الْعُلَمَاءُ فِي تَوْلِيدِ الْكَهْرَبَاءِ، عَنْ طَرِيقِ خَلَايا خَاصَّةٍ لِلطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، أَقَامُوهَا فِي الْبِلَادِ الَّتِي تَكُونُ الشَّمْسُ فِيهَا حَارَّةً مُعْظَمَ الْوَقْتِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الصَّحَرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

تَوْضَعُ أَلْوَاحٌ -تُسَمَّى الْأَلْوَاحُ الشَّمْسِيَّةِ- فَوْقَ الْبُيُوتِ تَجْمَعُ حَرَارَةَ الشَّمْسِ، وَتَحْوِلُهَا إِلَى طَاقَةٍ كَهْرَبَائِيَّةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُنْتِجَ هَذِهِ الْأَلْوَاحُ مِنَ الطَّاقَةِ مَا يَكْفِي لِتَدْفِئَةِ الْمَاءِ لِبَيْتٍ كَبِيرٍ. وَالطَّاقَةُ الَّتِي نَأْخُذُهَا مِنَ الشَّمْسِ نَظِيفَةٌ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ بِكَثْرَةٍ فِي الْمَنَاطِقِ الشَّمْسِيَّةِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ، لَا تَكُونُ هُنَاكَ أَشْعَةُ نَسْتَمِدُّ مِنْهَا الْحَرَارَةَ.

بِالرَّغْمِ مِنْ مُحَاوَلَاتِ الاسْتِفَادَةِ مِنَ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، فَلَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَصَادِرِ الطَّاقَةِ الأُخْرَى؛ كَالنَّفْطِ، وَالْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ؛ لِأَنَّ مَشَارِيعَ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ تُكَلِّفُ الْمَالَ الْكَثِيرَ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ مُحَاوَلَاتِ اسْتِغْلَالِ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، لَنْ تَتَوَقَّفَ؛ لِأَنَّ مَصَادِرَ الطَّاقَةِ الأُخْرَى سَتَنْفَدُ فِي يَوْمٍ مَا، أَمَّا الشَّمْسُ فَبَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.